

مسائل وأحكام تتعلق بصلاة التطوع

أنواع صلوات التطوع

التطوع نوعان :

الأول : **التطوع المطلق** : وهو الذي لم يأت فيه الشارع بحذٍّ مثل أن تتطوع بالصلاة في الليل والنهار مثني .

الثاني : **التطوع المقيد** : وهو ما جاء له حد في الشرع ، مثل سنة الفجر الراتبة ، لا يتحقق منه الإتيان بها إلا بركعتين قبل صلاة الفجر وكذلك صلاة الكسوف لا تتحقق صلاته إلا بالصفة المشروعة ... وغيرها من السنن التي جاء الشرع لها بوصف معين .

التطوع في البيت أفضل

قال ﷺ : «... فصلوا أيها الناس في بيوتكم ، فإن أفضل الصلاة

صلاة المرء في بيته ، إلا المكتوبة» . أخرجه الشيخان

الحديث يدل على أن صلاة التطوع في البيت أفضل إلا المكتوبة .

المداومة على التطوع أفضل وإن قلَّ

قال ﷺ : «يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون ، فإن الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا ، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دُوم عليه وإن قلَّ» . منس عليه

للإستزادة راجع كتاب : بغية الملتطوع في صلاة التطوع

للشيخ محمود عمر بالرمول

صلاة الجنائز

صلاة لا ركوع فيها ولا سجود ، قال ﷺ : من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر كل قيراط مثل أحد الحديث» . رواه الشيخان

صلاة العيدين ركعتين

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : «صلاة الأضحى ركعتان ، وصلاة الفطر ركعتان الحديث» . رواه النسائي وصححه الألباني

صلاة ركعتي الطواف

قدم النبي ﷺ : «فطاف بالبيت سبعا ، وصلى خلف المقام ركعتين» .
ويقرا فيهما سورتي الإخلاص والكافرون

الصلاة بوادي العقيق

عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول : «سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول : أتاني الليلة آت من ربي فقال : صل في هذا

الوادي المبارك وقل عمرة في حجة» . أخرجه البخاري في كتاب الحج

وقد استحب مالك - رحمه الله - التزول فيه والصلاة به وأن لا يجاوز حتى يصلي فيه .

صلاة الزوجين معا أول ما يلتقيان عند الدخول

للأثر الذي رواه أبي سعيد مولى أبي أسيد عن أصحاب النبي ﷺ فيهم ابن مسعود وأبي ذر وحذيفة قالوا له : إذا دخل عليك أهلك فصل ركعتين ثم سل الله من خير ما دخل عليك ... صححه الألباني في آداب الزفاف

صَلَاةُ التَّطَوُّعِ

ويليها بعض أحكام صلاة التطوع

من كتاب بغية الملتطوع في صلاة التطوع للشيخ :

محمَّد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب

مكتبة الرِّبَّانِ

فصد صلاة التطوع

قال عليه السلام: «إن أول ما يجاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم: الصلاة قال: يقول ربنا جل وعز ملائكته - وهو أعلم - أنظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها؟ فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان انتقص منها شيئا، قال: أنظروا هل لعبدي من تطوع؟ فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدي فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.» رواه أحمد وصححه الألباني

السنة الرواتب اثنتا عشرة ركعة

قال عليه السلام: «ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم اثني عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة.» رواه مسلم
أربعا قبل الظهر، واثنتين بعدها، واثنتين بعد المغرب، واثنتين بعد العشاء، واثنتين قبل صلاة الصبح. به باز

صلاة الليل إحدى عشرة ركعة

قال عليه السلام: «عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم.» رواه الترمذي حسنه الألباني
كان النبي صلى الله عليه وسلم في الأغلب يصلي أحد عشرة ركعة يسلم من كل اثنتين ويوتر بواحدة وربما أوتر بتسع أو سبع أو خمس. به باز

صلاة الوتر

قال عليه السلام: «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا.» متفق عليه

قال عليه السلام: «الوتر ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.» رواه الترمذي

قال شيخ الاسلام ابن تيمية - رحمه الله -: الوتر سنة مؤكدة ياتفاق المسلمين ومن أصر على تركه تركه شهادته. تجميع الفتاوى 23/88

صلاة الضحى

قال عليه السلام: «لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب.» رواه به خزيمة حسنه الألباني
يبدأ وقتها من طلوع الشمس إلى الزوال.

ركعتين بعد الوضوء

قال عليه السلام: «ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة.» رواه مسلم

ركعتين عند الدخول والخروج من المنزل

قال عليه السلام: «إذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعناك مدخل السوء فإذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعناك مخرج السوء.» السلسلة الصحيحة

تحية المسجد ركعتين

قال عليه السلام: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس.» رواه البخاري

الصلاة بين الأذان والإقامة

قال عليه السلام: «بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة - ثم قال في الثالثة - لمن شاء.» رواه البخاري ومسلم

الصلاة في مسجد قباء

قال عليه السلام: «الصلاة في مسجد قباء كعمرة.» رواه الترمذي صححه الألباني

صلاة التوبة

قال عليه السلام: «ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله، إلا غفر الله له.» صحيح سنن الترمذي

سنة الجمعة

قال عليه السلام: «إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا.» رواه مسلم
قال العلامة الألباني: فإذا صلى بعد الجمعة ركعتين أو أربعا في المسجد جاز، أو في البيت فهو أفضل. تمام النية في التعليل على فقه السنة

صلاة الاستخارة

قال عليه السلام: «إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك..... الحديث.» رواه البخاري

صلاة القادم من السفر

عن كعب بن مالك قال «كان - يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس.» رواه الشيخان

صلاة الكسوف والخسوف

ركعتان في كل ركعة ركوعان، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام... الحديث.» رواه الشيخان

صلاة الاستسقاء

عن عبادة بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال: «خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلّى ركعتين وقلب رداؤه.» متفق عليه